

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 154 @ فبلغ ذلك ابن يحيى فجهر إليه من يقتله فحذره الحضر لذلك فخرج وكان آخر العهد به وذلك في سنة . . . وعشرين وسبعمائة .

1567 حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين أبو محمد الحنفي مفتي دار العدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال أقام بالقاهرة مدة ثم تحول إلى حلب وياشر وظيفة الإفتاء والتدريس ومات سنة 772 .

1568 حسن بن محمد القرطبي الأصل ثم الصفدي نجم الدين الخطيب كان أبوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الإنشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه إلى دمشق فأقام بها وقدمه ابن فضل الله وولي خطابة جامع جراح وقدم كراي وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر أنه رد مرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته إلى بعضها حتى أنه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم أعيد إلى صفد على توقيعه وخطابته فعانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة توافيع وهي تبطل إلى أن أشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التعليم جدا شديد العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة في